

# المحرومون من كلمة "يا رب" | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٣ | فاضل

## سلیمان

فاضل سلیمان

رسائل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبك بذكرات السنة دي. طول ما لسه الروح في جسمك طول ما لسه حي لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة - [00:00:00](#)

من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كان عندي اربعناشر سنة لما دعيت انا وصديقي محمد زين لقضاء اجازة الصيف في المانيا - [00:00:30](#)

يعني تبع برنامج تبادل طلابي. احنا استقبلنا اولاد المان في بيوتنا في مصر. هم بعد كده استقبلونا في بيوتهم في المانيا المهم واحنا في المانيا في السبعينات او اخر السبعينات كان ازن - [00:00:54](#) كان اخر ايام السادات آآ الله يرحمه المهم رحنا المانيا وقعدنا في بيت ناس آآ في في الشمال الغربي مدينة اسمها كريفيلد. قريبة من دوسي لدورف قرب حدود هولندا وبلجيكا - [00:01:09](#)

والمانيا راجل وزوجته وآآ ولادهم المهم آآ ما احناش شايفين في البيت لا صليب ولا نجمة داود ولا اي حاجة تبين دينهم ايه انا سألت انا بقى صغير عندي اربعناشر سنة - [00:01:22](#)

هو حضراتكم مسلمين ولا ايه! انا مش شايف صليبان يعني تسأل انا مش شايف لا صليب ولا تمسال للعدرا ولا اي مزهار مسيحي ولا يهودي مش فاضل غير الاسلام. انا ما عنديش خبرة - [00:01:39](#)

احنا ما لناش دين دي كانت اول صدمة لي في حياتي فيما يخص اللحاد او اللادينية اول مرة اعرف ان ممكن حد يبقى عايش بدون دين قلت لزميلي محمد احنا هنعمل ايه يا محمد? - [00:01:53](#)

هنفضل قاعدين هنا برضو امال هنروح فين؟ قلت له انت مش خايف يعملوا فينا حاجة؟ دول اكيد يعني عبدة الشيطان ما هو لو ما عندهمش اي دين خالص يبيقوا عارضة الشيطان - [00:02:12](#)

لأ يا ابني دول شيوعيين واحنا في المانيا الشرقية ولا المانيا الغربية كان ساعتها في المانيا مقسمة نصين. وبينهم سور فاصل الاسر والعائلات مقسمة. واحنا في المانيا الغربية اعداء الشيوعية. انا كنت فاهم ان عدم وجود دين دا في روسيا بس والبلاد الشيوعية - [00:02:26](#)

قال لي ما تخافش يا اخي لو كانوا عايزين يعملوا فينا حاجة كانوا عملوها قبل كده احنا قاعدين عندهم بقى لنا اربع تيام ولا بتعال. جمد قلبك وكانك ما تعرفش حاجة - [00:02:44](#)

المهم تصبح على خير وانت من اهله وطفينا النور ونمـنا. كل واحد فينا دخل في سريره وبصراحة انا قعدت افكر واقول لو حبوا يسرقونا ولا يقتلونا ايه اللي هيمنعهم لو ما عندهمش ربنا زينا - [00:02:54](#)

ما عندهمش حلال وحرام. ايه اللي يمنعهم يعملوا فينا اي حاجة المهم يعني حاولت انها يعني انام يعني مش راضية تروح في النوم وجدت باب الغرفة بيتفتح وخيال حد داخل. قلت بس الشيطان وصل - [00:03:10](#)

وبعدين لقيت خيالات تانية داخلة وراه قلت بصوا انا هقوم اصرخ بعلو حسي يمكن حد عنده دين في البيوت اللي جنبنا بيجي ينجذنا واذا بالنور يفتح وصاحب البيت واصف بالبيجامة قدامنا ومعه رجال الشرطة - [00:03:29](#)

الساعة اتنين صباحا قلت الحمد لله حكومة المانيا اكتشفت ان ما عندهمش دين وجايين يقبحوا عليهم الراجل بالانجليزي المكسر  
بتاعه قال لنا انا اسف لكن من فضلكم انزلوا انتظروا الطابق الارضي - 00:03:47

ان البوليس بيفتشن البيت وعاوز يفتش الغرفة بتاعتهم نزلنا واحنا في حالة من الزهول اذا بالسيدة يعني زوجة صاحب البيت اللي  
قالت لنا آآ اللي قالت لي يعني آآ على السفرة واحنا بنتعشى احنا ما عندناش دين - 00:04:03

قاعدة بتبكي وفي حالة من الخوف الشديد وعمالة تخطى على صدرها وتبكي وما بتقولش حاجة خالص غير عمالة بس تخطى على  
صدرها على صدرها واتنيل كده وما بتقولش حاجة خالص - 00:04:23

وابنهم شفت ايديه متلبشين ورا ضهره وبيدخلوه سيارة البوليس نص ساعة والبوليس خدوا الولد ومشوا الراجل اعتذر لنا بمنتهى  
الادب يعني يعني ان انا مش عارف اقول لكم ايه وما علش وسامحونا واسف على الازعاج. وطلب نطلع غرفتنا - 00:04:37

سألته ايه اللي بيحصل ابنه اتسلك في قضية مخدرات وكانوا بيفتشوا البيت ومفتشوا غرفتنا بيبحسوا عن المخدرات. ما لقوا ما  
فيش حاجة طلعت انا وصاحب وقلت له عارف يا محمد - 00:04:56

المنزه اللي عمري ما هانساه السست وهي بتضرب على صدرها مش لاقية حاجة تقولها في مايجات ولاينجود ولا يا الهي ولا يا رب ولا  
يا لهوي ولا حاجة السست ما عندهاش حد تسد عليه - 00:05:10

خالص لم تجد يعني في جميع الاحوال احنا بنتعرض للشدائد عندهنا حاجة نقولها عندهنا حد بنلأ له فيه بصيص من في ضوء في اخر  
النفق كتير من الملحدين بيقولوا احنا تركنا الاسلام بسبب الاذى - 00:05:29

اللي بيلحق بكثير من الناس احنا سينا الدين بسبب المشاكل اللي حصلت للسوريين مسلا او بسبب سلطان الاطفال مسلا طب السؤال  
لما سبتم الدين مشكلة سوريا اتحلت هل ما بقاش فيه سلطان بيجي للاطفال مسلا - 00:05:49

لأ تركتم الدين ليه الايمان حتى بيفتح طاقة امل ان فيه حد شايف وعارف ويقدر يغير في الوقت المناسب طب ندعوك بيفضل عند  
الانسان نور في اخر النفق بيفضل فيه عند الانسان امل - 00:06:11

وده بيدي الانسان قوة على الاستمرار والمقاومة. انما اللحاد بيقول طاقة الامل بيقول لي ما فيش حد شايف ولا حد عارف ولا حد  
يقدر يغير روح بقى كول نفسك انتحر - 00:06:31

عشان كده معدلات اللحاد اكتر كتير وسط متعددة الانتحار اكتر كتير ويستلم ملحدين المهم في الوقت ده احنا كنا بنراقب اللي  
حوالينا احنا ما كناش متدينين انا وانا عندي اربعين سنة ما كنتش كنت باراقب اللي حواليا واحاول استكشف احوال الناس - 00:06:46

لقيت ان في ناس محرومة كلمة يا رب بعدها بعده سنوات سافرت المانيا تاني مع اصدقاء لي اقضى الصيفيا لقيت بقى شاب اكتر من  
كده شوية. سبعتاشر تمنتاشر سنة وجلست انا واصدقاءي المصريين قعدت فرفشة كده ونكت وضحك وانتم عارفين بقى المصريين  
يعني آآ صوتهم عالي والنكت نكت وضحك وبتاع - 00:07:05

فالشباب الالمان جم جري لما سمعوا الضحك بتاعنا بصوت عالي كده عشان يقعدوا معنا فلما وصلوا بوصوا على الترابيزة وقالوا ايه ده  
فين الخمرة لأنتم عارفين ان احنا مش بنشرب خمرة - 00:07:31

واحد منهم قال لي يا بختكم بتقدروا تدحروا بدون شرب خمرة كلمة اثرت في جدا لم انساها حتى الان وربطت الموقفين ببعض  
الاحتياج النفسي لله مش بس في وقت الشدة. وكمان في وقت الضحك والفرشة. ايه الحياة دي؟ ان الواحد ما يقدرش يضحك -  
00:07:45

من قبله ويفرح الا لو شارب خمرة الا لو سكران اول ما يفوق يشعر بالضيق اشرب تاني ويدخل في دائرة مهيبة معزز الموزفين هنا  
في الغرب بعد الشغل ما يروحش البيت - 00:08:10

يطلع على البوب يشرب لمدة ساعتين من خمسة ونص لفایة سبعة ونص يكمل شغله ويعلم علاقاته والكلام وبعدين يروح ينام يتخنق  
عشان تاني يوم الصبح يصحى يروح شغله وبعد الشغل يروح على الباب - 00:08:28

يشرب لمدة ساعتين وبعد كده يروح ينام وبعد كده يصحى يروح الشغل. وبعد كده يروح على الباب وهكذا والمشكلة ان هو لو ما شربش مش هيعرف ينام لازم يهرب من الاكتئاب - 00:08:47

هيخرد نفسه عشان يقدر ينام ويكمel حياته رينا يا جماعة لم يحرم حاجة واحدة كويسة. كلها حاجات ضارة. حتى لو احنا مش فاهمين ضررها ايه ممكن نفهم بعدين الخمرة والقمار يا جماعة دمروا ملابين الاسر - 00:09:04

هدموا ملابين البيوت لانها حاجات بتديمن وبتضيع فلوس الناس هي الخمرة والقمار هدوا بيوت كتير. ليه كل حكومات العالم سامحة بهم طيب ليه مسموح بها لان فيها فلوس السياحة باين وضرائب - 00:09:24

الحكومات تنازلت عن مصلحة الناس من اجل مصلحتها رينا سبحانه تعالى لا يحتاج فلوس ولا زبائن ولا ضرائب اللي فيه مصلحتك وحمايتك امر به انا بتكلم على فكرة الحلقة دي كلها بعيدا عن الدين خالص. ده مفهوم كله براجماتي - 00:09:44

بعيدا عن الدين يعني دلوقتي انا بتكلم على كمان مفهوم الابتلاء والصبر كلام براجماتي بحت اللي بيترك الدين ما بيوقفش الشر طب ليه بيترك الدين ربنا عالم ان في سرطان وان في امراض وان في تسونامي. وان في آآ كل ده. ربنا عالم - 00:10:06

الجأ يا ابني لربنا الجأ يا ابني ادم مش ابعد عنه ستعيش بالامل. لكن المهم هو فلسفة الدنيا وعلاقتها بالآخرة لو فهمت مكانك فهمت ان انت جاي في الدنيا تختبر يبقى شيء طبيعي ان يكون فيه تسونامي وفيه زلزال وفيه سرطان وفيه كل ده - 00:10:32

ده جزء من الامتحان. انجح بقى. كويس ان انت عارف انك في امتحان اسناء الامتحان مش بعد ما خلص. انجح ما تقدرش تضيع وقت ما تقدرش تقول وبيحصل كذا ليه؟ ما لكش دعوة مش شغلتك. اكنك قاعد في الامتحان بتقول ايه؟ هو ليه اللي خط الامتحان جاب السؤال ده؟ انت مالك؟ دي مش شغلتك. ده مش الدومين بتاعك. انت مش جاي تختمه - 00:10:56

ربنا انت جاي ربنا يختبرك انجح عشان تتعدي. والسلام عليكم واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوш تعملوا لايک وشير للفيديو وتشترکوا في القناة - 00:11:16

اضغط على زر سبسكرايب وتفعل خاصية التنبيه بالضغط على الجرس. السلام عليكم. رسائل لرحمته حواليك اللي كان قبلك لزكريات طول ما لسه نروح في جسمك طول ما قلبك لسه حي. لسه فرصة - 00:11:29

تبقى احسن في اللي مجنن في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم واحدنا كل يوم بنشوف عبر - 00:11:59